

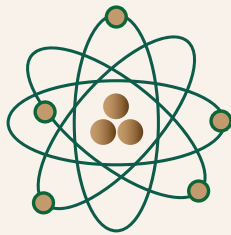


مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر
محرم ١٤٤٢هـ / سبتمبر ٢٠٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر

محرم ١٤٤٣ هـ / سبتمبر ٢٠٢١ م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa



جامعة شقراء
Shaqra University



حقوق الطبع محفوظة
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث
العلمي، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف : ٠١١٦٤٧٥٠٨١

هيئة تحرير مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. نايف بن عبدالعزيز المطوع

مدير التحرير

أ.د. مطلق بن مقعد الروقي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد اليحيى
أ.د. عبدالإله بن مزروع المزروع
أ.د. أحمد بن محمد بن عبود
أ.د. طلال بن عبدالله الشريف
د. مساعد بن حمد الشريدي
د. نجلاء بنت حسني محمد
د. مريم بنت عبدالعزيز العيد

سكرتارية التحرير

أ. محمد بن عبدالله المهنا

أ. عبد الله بن عائض المطيري

رقم الإيداع: ١٤٣٤ / ٨٢٢٠ هـ بتاريخ: ٢٣ / ٠٨ / ١٤٣٤ هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ١٦٥٨ / ٦٥٤٩

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدراسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية :

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

- تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية :
1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
 2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
 3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين؛ المحلي، والعالمي.

- تعبّر المواد المقدّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4).
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت، ويتضمن الملخص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملّة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالملخص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Kay Words) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (1,2,3,4 ... Arabic) سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيماً متسلسلاً باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بينط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و 10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times- Roman بينط 12، و(10) في الحاشية، و (8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10)، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.

- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني jha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين)، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال -إن وجدت- واضحة ومنسقة، وترقم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى، أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصاً لمحتواه.
- يجب استعمال الاختصارات المقننة دولياً بدلاً من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي). يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباس (الإصدار السادس).
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلماً من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.



أبحاث العدد

فهرس المحتويات

الأبحاث باللغة العربية

- 1 د. مريم بنت عبد العزيز بن عبد الله العيد (وضاح اليمن) للشاعرين (أدونيس والبياتي) دراسة نقدية تحليلية
- 20 د. محمد بن أحمد العريني التوجيه البلاغي للقراءات العشر في الألفاظ القرآنية بجزء عم -دراسة بلاغية
- 37 د. مي عبد العزيز الوثلان سلوة الغريب آداب المؤلف في نماذج من النثر العربي القديم
- 51 د. إبراهيم سعيد السيد الأحكام في نظرية البلاغة العربية دراسة تأصيلية
- 75 أ. شيماء صالح الماجد ؛ د. هاني خالد شيتي تقييم إجراءات حماية النظم الحاسبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي
- 102 د. رندة سلامة اليافي؛ الأستاذة. سارة سعد الهاجري دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات ومشرفات التدريب التعاوني في بيئة الأعمال السعودية
- 135 د. راشد بن سعود بن بداح السهلي الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 160 د. عمر عوض عوض الثبتي مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتها بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء
- 187 د. تركي بن منور بن سمير المخلفي دور المجالس المدرسية في توفير بيئات مدرسية آمنة وداعمة للتعليم والتعلم
- 209 د. مسفر أحمد مسفر الوادعي دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير
- 233 د. محمد عوض محمد السحاري مستوى المعرفة التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمتلكها الطالب المعلم
- 259 أ.د. إيمان محمد أحمد الرويثي دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID- 19)
- 285 د. هياء بنت محمد بن عبد الله السبيعي مدى تضمين مجالات طبيعة العلم في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية
- 308 د. سارة بنت راجح عوض الروقي دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)

الأبحاث باللغة الإنجليزية

Conversational Implicatures in Najdi Arabic

Dr. Manar Almanea335

Hidden Translation: Strategies and Tactics A Case Study of Arabic Translation of the English Novel (1984) written by George Orwell.

Dr. Saad Salem Alshamrani357

تقييم إجراءات حماية النظم المحاسبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي

المحاضر. شيماء صالح الماجد

محاضرة بكلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل

د. هاني خالد شيتي

أستاذ المحاسبة المساعد، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل

المستخلص:

تُعد تكنولوجيا المعلومات من المؤثرات الإيجابية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، خصوصاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تؤثر بدورها على الإجراءات المحاسبية كإجراءات التدقيق الداخلي. وبالرغم من أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فإنها لا تخلو من المخاطر المصاحبة لهذا الاستخدام، والتي تظهر جراء أخطاء محتملة سواء من البيئة المحيطة أو خلال مراحل النظام المحاسبي الإلكتروني، وتؤثر بدورها سلباً على فاعلية التدقيق الداخلي في تلك المنشآت. لذلك؛ هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من المخاطر الناجمة عن استخدامها، بالإضافة إلى تقييم فاعلية التدقيق الداخلي؛ بهدف التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها على فاعلية التدقيق الداخلي. واعتمدت الدراسة على عدة مناهج، وهي: المنهج التاريخي بالرجوع للدراسات السابقة لصياغة مشكلة البحث، والمنهج الاستنباطي لصياغة فرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة. وصُممت استبانة وُزعت على (230) من المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة المطبقة للنظم المحاسبية الإلكترونية كعينة للدراسة، وجرى استلام (131) استبانة صالحة للدراسة، مثلت ما نسبته 57% من عينة الدراسة. وحُللت بياناتها بالاعتماد على عدة معالجات باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، منها: التكرارات، الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل الانحدار الخطي المتعدد.

وقد توصلت الدراسة إلى: وجود أثر إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية التدقيق الداخلي، ووجود أثر إيجابي لإجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية التدقيق الداخلي. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة اهتمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة باستخدام نظم محاسبية إلكترونية، مع ضرورة فحص إجراءات وبرامج الحماية للنظم المحاسبية الإلكترونية، والعمل على تحديثها بشكل دوري. **الكلمات المفتاحية:** إجراءات الحماية، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، التدقيق الداخلي، المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

Evaluation of Protection Procedures of E-Accounting Systems for Saudi Small and Medium Enterprises and Measuring its Effect on Internal Audit Effectiveness

Shaima Salah Al- Majed.

Lecturer at College of Business Administration , King Faisal University&

Dr.Hani Khaled Shity

Assistant Professor of Accounting - College of Business Administration ,King Faisal University

Abstract:

Information technology is one of the positive influences in the development of accounting information systems especially in small and medium enterprises, which in turn affects accounting procedures such as the internal audit ones. Despite the importance of the e-accounting information systems, they are associated with risks of use caused by potential errors, whether from the surrounding environment or during the stages of such systems. This in turn affects negatively the internal audit effectiveness at these enterprises. Therefore, the study aimed to evaluate the effectiveness of: the e-accounting information systems and protection procedures against risks of use; and the internal audit to identify the effect of the e-accounting information systems and protection procedures against their risks on the internal audit effectiveness.

Several approaches were used in this study, namely: the historical approach by referring to previous studies to formulate the research problem, the deductive approach to formulate the hypotheses of the study, and the descriptive analytical approach to analyze the data. A questionnaire was designed and distributed to a sample of (230) Saudi small and medium enterprises that applied the e-accounting systems. Only (131) copies (i.e., 57%) were received as valid. Then, the data were analyzed by using statistical techniques, within the SPSS program, such as: Frequencies, Means, Standard Deviations, and Multiple Linear Regression Coefficient.

The study revealed that: there was a positive effect for e-accounting information systems on the internal audit effectiveness; and there was a positive effect for the protection measures against risks of e-accounting information systems on the internal audit effectiveness.

Finally, several recommendations were introduced; most notably: small and medium enterprises should pay attention to using e-accounting systems, and e-accounting systems protection programs should be checked and updated periodically.

Keywords: Protection Procedures, Electronic Accounting Systems Risks, Internal Audit, Small and Medium Enterprises.

المقدمة:

تُعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم العناصر الإستراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وذلك وفقاً لبرنامج التحول الوطني لرؤية 2030؛ حيث تسهم هذه المنشآت في تنويع مصادر النمو الاقتصادي، ودعم القدرة التنافسية للمنشآت، والحد من مشكلتي الفقر والبطالة من خلال توفير فرص وظيفية للقوى العاملة الوطنية، وتشجيع الابتكار والإبداع في ريادة الأعمال، بالإضافة إلى زيادة نسبة الصادرات غير النفطية؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 33% (منشآت، 2016).

عُرفت هذه المنشآت وفقاً لإدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بأن المنشآت الصغيرة: «هي تلك المنشآت التي تضم عدداً من 6-49 من العمالة أو التي تحقق إيرادات أكثر من 3 مليون وأقل من 50 مليون»، أما المنشآت المتوسطة: «فهي تلك المنشآت التي تضم من 50-249 من العمالة أو التي تحقق إيرادات من 50 مليون حتى 200 مليون» (وزارة التجارة، 1438هـ). ومع تنامي حدة المنافسة الخارجية، والتطورات الواسعة في تكنولوجيا المعلومات، نجد أن غالبية المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تستخدم نظم معلومات محاسبية إلكترونية، سواء كانت من النظم المعروفة (well-known)، أو من الأقل معرفة (Less well-known)؛ حيث أسهمت هذه النظم في سرعة إنجاز الأعمال، وتحسين جودة المعلومات (العلمي والبواب، 2014)، ورفع كفاءة الأداء المالي للمنشأة (كلبونة وآخرون، 2011)؛ إذ أصبحت هذه النظم ضرورة لا غنى عنها في جميع منشآت الأعمال. وبالرغم من مزايا هذا التقدم التكنولوجي السريع، فإنَّه لا يخلو من المخاطر المصاحبة التي تظهر نتيجة أخطاء محتملة خلال مراحل النظام المحاسبي الإلكتروني في (مرحلة الإدخال، ومرحلة المعالجة، ومرحلة الإخراج)؛ وذلك لعدم التطور في أدوات الرقابة الداخلية للنظم المستخدمة (عبدربه، 2010، 298)، بالإضافة إلى نقص في خبرات ووعي العاملين في تلك المنشآت مقارنة بتلك التطورات التكنولوجية (البحيصي والشريف، 2008، 896).

ولكي تتمكن هذه المنشآت من تحقيق دورها الاقتصادي بفاعلية؛ لا بد أن تعمل ضمن بيئة رقابية تساعد المدققين الداخليين على توفير تقارير ذات معلومات موثوقة لمستخدمي النظم المحاسبية الإلكترونية، وتوفير الحماية الكافية لضمان استمرارية عمل تلك النظم (البحيصي والشريف، 2008، 896).

فكما أن لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية مزايا جليلة في كافة مجالات عمل المنشأة، فإن عملية التدقيق الداخلي تواجه العديد من التحديات المصاحبة لتلك التطورات؛ وهو ما ألزم المدقق الداخلي بمسؤوليات حديثة متمثلة في ضرورة أن يكون المدقق الداخلي على علم ودراية بنظم المعلومات المحاسبية، والتقنيات المستخدمة بها، علاوة على الإلمام بكافة المخاطر المتوقعة لهذا الاستخدام، واتباع كافة إجراءات الحماية اللازمة؛ لاكتشاف المخاطر ومعالجتها، أو الحد من تأثيرها في تحقيق أهداف التدقيق الداخلي (أبو شيبه وسعيد، 2018، 360).

مشكلة الدراسة:

تُعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد الركائز الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال إسهامها في تنويع مصادر النمو الاقتصادي، والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، وتنمية القدرة على المنافسة، إضافة إلى تشجيع الابتكار والإبداع في ريادة الأعمال. وتسعى لتعزيز ذلك من خلال اعتمادها على نظم معلومات محاسبية إلكترونية؛ لما لهذه النظم من تأثير في فاعلية أداء أنظمة المعلومات المحاسبية، وأنظمة الرقابة الداخلية، علاوة على تأثيرها في فاعلية التدقيق الداخلي. وبالرغم من ذلك، فإن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لا تخلو من المخاطر المصاحبة لهذا الاستخدام، التي تنتج عن أخطاء محتملة من البيئة المحيطة أو خلال مراحل النظام المحاسبي الإلكتروني التي تؤثر سلباً في فاعلية التدقيق الداخلي في تلك المنشآت؛ لذا جاءت

هذه الدراسة للتعرف على فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة والمخاطر المرتبطة بها، بالإضافة إلى التعرف على إجراءات الحماية التي تتبعها المنشآت ضد مخاطر النظام المعلوماتي الحاسبي الإلكتروني، وعلاقة ذلك بفاعلية التدقيق الداخلي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ومما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: هل لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها علاقة بفاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: وضع إطار للتعرف على أثر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أما الأهداف الفرعية للدراسة فتتمثل في الآتي:

1. تقييم مستوى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
2. تقييم إجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
3. تقييم مستوى فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
4. وصف بعض العوامل التنظيمية ممثلة في: الهيكل التنظيمي، دعم الإدارة العليا، الثقافة التنظيمية، وتدريب العاملين؛ وذلك لتفسير الظروف المحيطة بعينة الدراسة التي تساعد في بلورة نتائج العلاقة الرئيسة.
5. قياس علاقة تأثير كل من نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ناحيتين: من الناحية العلمية بوصفها إضافة للجانب المعرفي، وسد الفجوة البحثية في المكتبات العربية في ظل قلة الأبحاث التي درست العلاقة بين نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي، خصوصاً في بيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ مما يتوقع من الباحثين إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

أما أهمية الدراسة من الناحية العملية فتتمثل في كونها دراسة حالة للتعرف على تأثير نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة المطبقة لأحد الأنظمة الحاسوبية الإلكترونية؛ وذلك للحد من الخسائر الناجمة عن استخدام النظم الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي في بيئة المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة.

نطاق ومحددات الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة علاقة تأثير نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

سبب الاختصار عليها:

أ- عدم استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في كافة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، مع

ما لها من مزايا تساعد المنشآت على تحسين أدائها.

ب- التعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ لمحاولة اتباع كافة إجراءات ووسائل الحماية اللازمة للحد منها.

2. الحدود المكانية: المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

3. الحدود الزمانية: 2019-2020.

4. الحدود البشرية: تقتصر عينة الدراسة على المحاسبين والمديرين الماليين والمدققين الداخليين العاملين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى مديري المشاريع في المنشآت الصغيرة؛ وذلك لكونهم المعنيين بهذا الدراسة، والمختصين في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العلمية والأبحاث في مصادر المعلومات العربية والعالمية التي تناولت تحليل العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية التدقيق بشكل عام، والتدقيق الداخلي بشكل خاص، إلا أن قليلاً منها تناول تحليل تلك العلاقة في بيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات المتاحة للباحثين مثل EBSCO، ودار المنظومة، وغيرها. وفيما يلي استعراض لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال:

حيث هدفت دراسة الشنطي (2013) إلى بيان أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والتكنولوجية، ودورها في تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الأردنية؛ وذلك للتعرف على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية واقعياً في القطاع الصناعي الأردني، وتوعية المدققين الداخليين بأهمية هذه النظم.

وقد اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة، فهي تمثل المصدر الأولي لبيانات الجانب التطبيقي لمجتمع الدراسة المكون من الشركات الصناعية الأردنية البالغ عددها 74 شركة، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من إدارات الشركات المساهمة والمدققين الداخليين، وتم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج SPSS، واستخدام الباحث من خلاله عدة أساليب إحصائية، وتوصل الباحث بها إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة لشركات القطاع الصناعي من خلال استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعلية التدقيق الداخلي. وفي دراسة النعيمات (2013) الذي قام ببيان مدى تأثير الاعتماد على الحاسب في التطبيقات المتعلقة بالنظم المحاسبية، وكيفية تأثير هذا الاستخدام في عمل المدقق الداخلي، والتعرف على المشكلات التي تواجه النظم المحاسبية، والتي انعكست على الأساليب والإجراءات المستخدمة من قبل المدقق الداخلي، وكذلك توضيح بعض الطرق المستعملة في التدقيق الداخلي على هذا النوع من النظم. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبانة؛ بوصفها مصدراً أولياً لجمع بيانات الجانب التطبيقي لمجتمع الدراسة المتمثل في قطاع البنوك التجارية الأردنية، وتم توزيع (30) استبانة على عينة من العاملين في قسم التدقيق الداخلي، ومن لهم علاقة بالتدقيق الداخلي في البنوك، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS؛ حيث استخدم من خلاله عدة أساليب إحصائية، وتوصلت الدراسة من خلالها إلى وجود أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في عمل المدقق الداخلي في ضرورة امتلاك العاملين في قسم التدقيق الداخلي مؤهلات كافية للتأكد من سلامة الأداء في النظام المحاسبي الإلكتروني، ويعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على درجة عالية من الأمان ضد المخاطر المهددة للنظام المحوسب.

وهدف دراسة (Giuseppe et al., 2015) إلى تحليل العلاقة بين الإدارة العليا وتدقيق حسابات تكنولوجيا المعلومات (IT) بالتطبيق على البنوك الإيطالية، مع التركيز على التدقيق الداخلي لتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص؛ وذلك لغرض التحقق من

توقعات المديرين التنفيذيين بشأن تدقيق تكنولوجيا المعلومات، وتقنيات التدقيق الخاصة لتلبية هذه التوقعات، ودرجة رضا المديرين عن التدقيق بالإضافة إلى تحديد فجوة التوقعات؛ حيث اعتمدت الدراسة على المقابلة بوصفها مصدراً أولياً لجمع البيانات؛ حيث تم إجراء 22 مقابلة مع مجتمع الدراسة المكون من كبار المديرين ومدققي حسابات تكنولوجيا المعلومات العاملين في سبعة من البنوك الإيطالية، التي تضم منشآت مالية كبيرة وصغيرة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن مساهمات مدققي تكنولوجيا المعلومات تحقق رضا كبار المديرين، بالرغم من إمكانية إجراء تحسينات إضافية، كما إنهم يتوقعون المزيد من الدعم لعمليات إدارة تكنولوجيا المعلومات لتحقيق المواءمة بين استثمارات تكنولوجيا المعلومات واحتياجات الأعمال، وبين مخاطر هذا التكنولوجيا والقيمة التي تضيفها موارد تكنولوجيا المعلومات، وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب من المدقق الداخلي المحافظة على أمن المعلومات لتحقيق هذه التوقعات، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم، وتحسين التقنية الخاصة بهم؛ لتحقيق الفاعلية في عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات. أما دراسة (Haynes, 2016) فقد هدفت إلى دراسة حالة المعلومات المحاسبية بواسطة مجموعة من المتخصصين في أقسام مختلفة لشركات صناعة الطاقة في هيوستن، تكساس التي شاركت نتيجة تدقيق مكافحة الاحتيال لنظام تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning (ERP) من خلال تنفيذ مستمر لعمليات التدقيق Chief Accounting Officer (CAO). اعتمدت الدراسة على المقابلات والاستبانة بوصفهما مصادر أولية لجمع بيانات الجانب التطبيقي للدراسة التي أجريت مع كبير مسؤولي المحاسبة Chief Accounting Officer (CAO)، وكبير المديرين الماليين Chief Financial Officer (CFO)، واثنين من رؤساء تكنولوجيا المعلومات ومراقب واحد، وأربعة مديري مراجعة الحسابات/ المحاسبين الرئيسيين، بالإضافة إلى عشرة أعضاء الفريق ممن لديهم شهادات مهنية مختلفة، ولديهم خبرة لا تقل عن 7 سنوات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسات له تأثير كبير في الكفاءة، والحد من مخاطر الاحتيال، وتطبيق المعرفة، ومصادقية فريق التدقيق. وأن أكثر العوامل المهمة للاستخدام الناجح لتقنيات التخفيف من حالات الاحتيال تعتمد على نظم تخطيط موارد المؤسسات Enterprise Resource Planning (ERP) التي تمتاز باستمرارية وظائف التدقيق.

ومن جانب آخر، هدفت دراسة علوي وآخرين (2017) إلى تقييم تطبيق الإجراءات الخاصة بالمراجعة الداخلية في بيئة نظم المعلومات التكنولوجية، والتعرف على العوامل المؤثرة في تطبيق إجراءات المراجعة الداخلية، وذلك بالتطبيق على شركات النفط في ليبيا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبانة بوصفها مصدراً أولياً لجمع بيانات الجانب التطبيقي للدراسة، والتي تم تحليلها باستخدام عدة معالجات إحصائية من خلال برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الشركات النفطية الليبية تطبق إجراءات المراجعة الداخلية بمستوى منخفض، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها عقد دورات تدريبية وندوات خاصة بكيفية تطبيق إجراءات المراجعة الداخلية لنظم تكنولوجيا المعلومات للعاملين في الشركات النفطية الليبية. وهدفت دراسة (Tahinakis et al., 2017) إلى فحص واقع التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات للشركات اليونانية؛ حيث تم استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل كافة المنشآت في جميع مجالات الأعمال؛ للاستفادة من إمكانياتها التي تؤثر في عملية التدقيق الداخلي استجابة للتغيرات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات؛ حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها مصدراً أولياً لجمع بيانات الجانب التطبيقي للدراسة؛ لفحص موظفي قسم التدقيق الداخلي، ومتطلبات إجراء التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في إجراءات التدقيق الداخلي. تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (267) من الشركات المساهمة في أثينا، واسترداد (60) استبانة صالحة منها، وتوصلت الدراسة من خلالها إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً في عملية التدقيق الداخلي. وبالرغم من أن عملية التدقيق الداخلي في اليونان لا تزال في المرحلة الابتدائية، ومع ذلك، فإنه يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات

بمعدلات متزايدة من قبل الشركات اليونانية، وتطبيقه الأكثر اهتماماً هو تنفيذ نظم تخطيط موارد المؤسسات (ERP). أما دراسة حبيب وآخرين (2018) فقد هدفت إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإلكترونية في أهمية التدقيق، ومعرفة المخاطر المصاحبة لاستخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على أهمية التدقيق، وذلك بالتطبيق على المؤسسات العاملة في إدارة كرميان؛ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استبانة بوصفها مصدراً أولياً لجمع بيانات الجانب التطبيقي للدراسة؛ حيث تم توزيع (50) استبانة على الأساتذة الجامعيين والمهنيين والعاملين في المؤسسات العاملة في إدارة كرميات التي تم تحليلها بعدة معالجات إحصائية منها (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر قوي ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على أهمية عملية التدقيق، وذلك من خلال إسهام هذه النظم في زيادة أهمية التدقيق وتطويرها.

ومن جانب آخر، هدفت دراسة فلوسه (2019) إلى تسليط الضوء على أثر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها مصدراً أولياً لبيانات الجانب التطبيقي الموزع على المجتمع المكون من العاملين في المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة، وعينة الدراسة (50) مفردة من مجتمع الدراسة، كما تم الرجوع للدراسات السابقة بوصفها مصدراً ثانوياً لجمع بيانات الجانب النظري للدراسة. واعتمدت الباحثة على برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبانة، وذلك باستخدام عدة أساليب إحصائية، وتوصلت الدراسة من خلالها إلى وجود تأثير لاستخدام نظم المعلومات الحاسوبية في فاعلية التدقيق الداخلي، ورفع كفاءة التدقيق الداخلي وفاعليته، كما تساعد المدقق على أداء عمله بشكل أفضل.

أما دراسة عثمان والمجنبي (2019) فهدفت إلى معرفة دور النظام المعلوماتي الحاسبي الإلكتروني، ومدى تأثيره في المراجعة الداخلية، وذلك بالتطبيق على شركة ليدر تكنولوجي بولاية الخرطوم، ودراسة المراجعة بشكلها الآلي لبيانات الإجراءات السلبية لها، والمخاطر الناتجة عن استخدامها، واقتراح الوسائل المناسبة للحد أو التقليل منها، بالإضافة إلى التعرف على جوانب القصور لدى مدققي الحسابات الإلكترونية، ووضع الإطار العملي الذي يساهم في تحديد تلك النظم وتطويرها وفقاً للتطورات التكنولوجية في المراجعة الداخلية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لصياغة المشكلة البحثية، والمنهج الاستنباطي لصياغة الفرضيات، كما اعتمدت على الاستبانة بوصفها مصدراً أولياً لجمع بيانات الجانب التطبيقي التي تم تحليلها باستخدام عدة معالجات إحصائية من خلال برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن لنظم المعلومات الحاسبي الإلكتروني تأثيراً إيجابياً في جودة المراجعة الداخلية.

أما دراسة (Kassem & Stefan, 2019) فهدفت إلى التعرف على مدى تأثير النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات في أنشطة التدقيق الداخلي، وفحص ما إذا كانت توجد تغيرات تم تحديدها في تقييم تكنولوجيا المعلومات التي تم أجريت في المنظمات اللبنانية؛ حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها مصدراً أولياً لجمع البيانات، فوزعت (500) استبانة بأسلوب عشوائي على المحاسبين والمراجعين العاملين في المنظمات اللبنانية في مدينة بيروت، وتم تحليل بياناتها باستخدام عدة معالجات إحصائية من خلال برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: حاجة المراجعين لتعزيز معارفهم التي يمكن أن تساعد في تحسين التخطيط والتوجيه والإشراف ومراجعة أداء العمل، وأن المراجعين بحاجة لتطوير معرفتهم ومهاراتهم في نظم المعلومات الحاسوبية، فضلاً عن ذلك، جرى تحديد العوامل المؤثرة في أداء المدققين في تقييم تقنية المعلومات وتقييم آثارها.

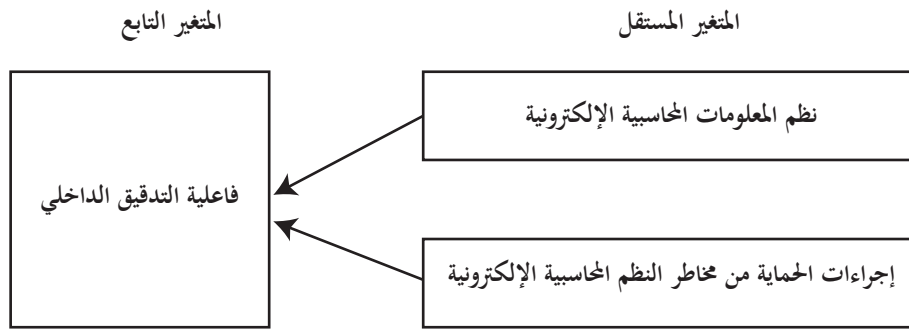
- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

وفقاً لاطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، وذلك من خلال مصادر المعلومات المتاحة؛ فإن الدراسة الحالية تتميز من الدراسات السابقة بأنها تُعدُّ الدراسة الأولى التي تختص بتقييم نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها على مستوى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتقييم عملية التدقيق الداخلي لتلك المنشآت في دولة مثل المملكة العربية السعودية التي تُعدُّ من الدول النامية (developing country)، وقياس وتقييم بعض العوامل التنظيمية ك(الهيكل التنظيمي للمنشأة، ودعم الإدارة العليا، ثقافة المنظمة، وتدريب العاملين) كما جاء في دراسة الفراء والحايك (2020)، وأبو الحسنى (2016)، بالإضافة إلى دراسة علاقة تأثير نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي. أما الدراسات السابقة فمنها ما درس العلاقة بين استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وعملية التدقيق كدراسة العبيدي (2012)، بالتطبيق على الشركات المساهمة في الأردن، وعلاقتها بالتدقيق الداخلي من ناحية أخرى، كما في دراسة الشنطي (2013)، والنعيمات (2013) بالتطبيق على البنوك الأردنية، ودراسة فلوسه (2019)، بالتطبيق على الخزينة العمومية في ولاية مصراته، ومنها ما هو مختص بدراسة العلاقة بين مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وأثرها في عملية التدقيق كما جاء في دراسة الحسين (2017)، بالتطبيق على ديوان المراجع العام في السودان.

الإطار النظري وفرضيات الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من ثلاثة متغيرات، وهي:

المتغيرات المستقلة: نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، إجراءات الحماية من مخاطر النظم الحاسوبية الإلكترونية.
المتغير التابع: فاعلية التدقيق الداخلي.



شكل (1) نموذج الدراسة

- نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية:

تُعدُّ نظم المعلومات الحاسوبية أساساً جوهرياً لأي منشأة، ونتيجة لزيادة حجم المنشآت وظهور التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات؛ تحولت نظم المعلومات الحاسوبية اليدوية (التقليدية) إلى نظم معلومات حاسوبية إلكترونية؛ وذلك لرغبتها في مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات، وقدرتها على توفير معلومات حاسوبية دقيقة وسريعة تساعد المستفيدين من هذه النظم في اتخاذ قرارات سليمة، وفي الوقت المناسب.

وتكمن أهمية هذا التطور في نظم المعلومات الحاسوبية في قدرة الحاسب الآلي على التغلب على الكثير من العقبات والمشاكل التي تعاني منها نظم المعلومات الحاسوبية التقليدية؛ حيث أدى هذا التطور إلى توفير الوقت والجهد، والقدرة على إدخال كم هائل

من البيانات وتخزينها ومعالجتها وإنتاج معلومات بشكل أسرع، فضلاً عن خلوها من الأخطاء (عياصرة، 2017، 234). عُرِفَت هذه النظم بأنَّها: «الهيكُل أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي، والمكونة من مجموعة مقومات مترابطة من المستندات، الدفاتر والسجلات والتقارير، والإجراءات وغيرها التي يتم من خلالها جمع وتسجيل البيانات الخاصة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية وتبويبها وتحليلها» (حاج بو رقة وبن بريك، 2017، ص12).

- خصائص النظم المحاسبية الإلكترونية:

- تتميز نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بعدة خصائص مُمثلة بالآتي: (قاعود والبحيصي، 2007، ص 65-66).
 - السرعة في إدخال المعلومات، وإجراء التعديلات عليها وإيصالتها لكافة المستخدمين لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
 - الدقة: القدرة على توفير معلومات صحيحة يمكن الاعتماد عليها.
 - الكفاءة والفاعلية اللتان تتمثلان في القدرة على تحقيق الأهداف، وتخفيض التكاليف، وتقليص الإجراءات، وتقديم التقارير لكافة المستويات الإدارية، إضافة إلى تبادل البيانات والمعلومات في الوقت المناسب من خلال شبكة الاتصال.
 - المرونة: إمكانية تخزين البيانات واسترجاعها، وتوفير المعلومات للأطراف المستفيدة، وتطوير النظام وتعديله وفقاً لمتطلبات المنشأة.
 - الموثوقية: توفير معلومات مطابقة للواقع؛ حيث تساعد في اتخاذ القرارات.
 - نظام متكامل، قادر على توفير تقارير بشكل دوري وخاص؛ وذلك لخدمة كافة جوانب العمل.
 - الصيانة: توفر الشركة المنتجة الصيانة لأنظمتها من خلال الزيارات الدورية للصيانة الوقائية أو عند الطلب.
- وبالرغم من أهمية نظم المحاسبية الإلكترونية وما تتميز به من خصائص تؤثر في أداء المنشآت بشكل فعّال، فإن هذه النظم لا تخلو من المخاطر المصاحبة التي تظهر نتيجة أخطاء محتملة من البيئة المحيطة أو خلال مراحل النظام المحاسبي الإلكتروني التي تؤثر في أداء تلك النظم، سواء كانت هذه المخاطر ناتجة عن قصد أو من غير قصد.
- وَتُعَدُّ المخاطر الناتجة عن قصد أكثر خطورة على أداء النظام، ومن هنا يقع على عاتق إدارة المنشأة محاولة تجاوز هذه المخاطر بشكل مستمر، ووضع كافة وسائل الحماية والوقاية من الوقوع في هذه المخاطر مرة أخرى من جهة، ومحاولة التصدي لأي أخطاء جديدة متوقعة من جهة أخرى؛ وذلك لضمان البقاء لأنظمة المنشآت واستمرارية عملها بشكل سليم (البحيصي والشريف، 2008، 900).

- المخاطر الناتجة عن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

1- مخاطر بيئية (خارجية):

المخاطر الناتجة من الكوارث الطبيعية مثل (الزلازل، الأعاصير، والعواصف)، والحوادث غير الطبيعية (كأعطال التيار الكهربائي، الحرائق، تعطيل نظام التبريد والتكييف)، والمؤثرة في عمل النظام التي تؤدي إلى توقف عمله لفترة طويلة نسبياً إلى أن يتم إجراء الإصلاحات اللازمة (البحيصي والشريف، 2008، 905).

2- مخاطر داخلية:

- مخاطر إدخال البيانات: وهي المخاطر المؤثرة في البيانات المدخلة إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كإدخال بيانات غير سليمة، وحذف أو إتلاف جزء من هذه البيانات بشكل مقصود أو غير مقصود.
- مخاطر معالجة البيانات: المخاطر المؤثرة في عملية معالجة البيانات المدخلة أو المخزنة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ومن أمثلتها: الوصول غير المصرح به للنظام بواسطة أشخاص من داخل المنشأة أو خارجها، استخدام كلمة دخول واحدة لعدة مستخدمين.
- مخاطر مخرجات النظام: المخاطر المؤثرة في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بمختلف أشكالها كالقوائم المالية،

والتقارير المالية الناتجة عن عملية المعالجة للبيانات، ومن أمثلتها: سرقة البيانات أو المعلومات، أو عرضها لغير المصرح لهم، وخلق مخرجات زائفة، وإعطاء أشخاص غير مخولين لإتلاف المعلومات الحساسة (البحيصي والشريف، 2008، ص 904-905). ولأغراض هذه الدراسة؛ سيتم التركيز على مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية الناتجة عن مصدر داخلي - خلال مراحل النظام - التي يكون موظفو المنشأة المصدر الرئيس لحدوثها؛ نظرًا لارتباطهم الوثيق بالمنشأة، ومعرفتهم بجوانب الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية فيها، بالإضافة إلى ما لديهم من صلاحيات تمكنهم من الدخول إلى النظام لأداء أعمالهم اليومية، ومن ثم التأثير فيه بشكل مباشر (الدلاهمة، 2012، 16).

- إجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية:

تسعى منشآت الأعمال المطبقة لأنظمة المعلومات الحاسوبية الإلكترونية إلى دعم فاعلية النظم من خلال اتباعها لكافة الوسائل وإجراءات الحماية اللازمة؛ وذلك لاكتشاف المخاطر الناتجة عن الاستخدام، ومعالجتها، أو الحد منها، ومن تلك الإجراءات المتبعة للحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية التي أشار إليها عياصرة (2017) في دراسته كالاتي:

- تحديد الأفراد المخول لهم الدخول إلى أنظمة المعلومات الإلكترونية بكلمات مرور خاصة لكل مستخدم.
- تحديد الصلاحيات لمستخدمي أنظمة المعلومات الإلكترونية.
- وضع مجموعة قواعد ومعايير لحماية أنظمة المعلومات الإلكترونية كالاختيار الجيد للعاملين المخول لهم استخدام النظم، وتنمية شعور الولاء لديهم، والتغيير المستمر لبرامج الحماية وكلمات المرور لأنظمة المعلومات الإلكترونية.
- حماية البيانات وعدم إظهارها إلا للمستخدمين المصرح لهم.
- التحقق من سلامة وصحة البيانات المدخلة للنظام، وعمليات المعالجة لهذه البيانات، ودقة المعلومات التي يخرجها النظام وسلامتها.

- التدقيق الداخلي:

مفهوم التدقيق الداخلي ليس بالمفهوم الحديث، بل كان متعارفًا عليه منذ القدم على أنه رقابة مالية لاكتشاف حالات الغش والأخطاء، ثم تطور هذا المفهوم شيئًا فشيئًا تماشيًا مع التطورات الحاصلة في كافة المجالات، بالإضافة إلى تعدد وتعدد أعمال المنشآت ووظائفها؛ حتى أصبح الآن نشاطًا يقدم خدمات استشارية تسهم في فحص أنشطة ونظم الرقابة للمنشأة، وتحديد الانحرافات عن الخطط والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والعمل على معالجتها بشكل فعال.

وقد عرّف المعهد الدولي للمراجعين الداخليين التدقيق الداخلي بأنه: «نشاط موضوعي مستقل، يقدم خدمات استشارية وتأكيدية لإضافة قيمة للمنشأة وتحسين عملياتها، وهذا النشاط يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم فاعلية عمليات الرقابة والحوكمة وإدارة المخاطر وتحسينها» (المعهد الدولي للمراجعين الداخليين، 2016، فقرة 1). وعُرف أيضًا بأنه: إحدى وظائف الإدارة الداخلية التي تختص بخدمة الإدارة العليا للمنشأة، وذلك من خلال مساعدتها على تحقيق الكفاءة الإنتاجية، وقياس مدى صلاحية النظام الحاسبي للمنشأة وأنظمة الرقابة الأخرى (عباسة، 2015).

وعرفه الشنطي (2013) بأنه: عملية فحص المعلومات تقوم على الاستقصاء؛ للتأكد من مدى سلامة القوائم المالية وصحتها وفقًا لمجموعة من المعايير الحاسوبية التي تحقق احتياجات مستخدمي تلك القوائم.

ويعتبر الهدف العام للتدقيق الداخلي في مساعدة أعضاء المنشأة على أداء مسؤولياتها بفاعلية، وذلك من خلال فحص كافة أنشطة المنشأة، وتزويدهم بالملاحظات والتوصيات ذات الصلة لتحقيق أعلى قدر من الكفاءة. ولتحقيق هذا الهدف؛ يجب على المدقق الداخلي القيام بالآتي: (Hj.Fadzil et al., 2005, p5-7).

- مراجعة الضوابط المحاسبية، والمالية، والتشغيلية، وتقييم سلامتها وكفائتها، والتحقق من مدى فاعليتها.
- التأكد من مدى التزام العاملين بسياسات المنشأة وأهدافها وإجراءاتها المعمول بها.
- حماية أصول المنشأة من خلال تحديد السلطات والصلاحيات لحيازة الأصول والتخلص منها.
- فحص كافة أنشطة وبرامج المنشأة، والتحقق من مدى تنفيذها وفقاً لما هو مخطط.
- المراجعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية الخاصة بالمنشأة، والإبلاغ عن الانحرافات الجوهرية للمستوى الإداري المناسب.
- وقد أدت التطورات المصاحبة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية بشكلها الإلكتروني إلى العديد من التغيرات في عملية التدقيق الداخلي، ومن هذه التغيرات -بالإضافة إلى سرعة إنجاز إجراءات التدقيق الداخلي- الآتي: (عياصرة، 2017، ص328).
- تغيرات في طريقة حفظ البيانات؛ حيث يتم حفظ البيانات في أقراص واسطوانات ممغنطة (بيانات غير مرئية).
- تغيرات في الكفاءة والمؤهلات الخاصة بالأفراد العاملين في قسم التدقيق الداخلي.
- تغيرات في عملية التخطيط لعملية التدقيق الداخلي، وإجراءات تنفيذه.
- تغيرات في تحديد المخاطر المصاحبة لاستخدام النظم الإلكترونية والمؤثرة في عملية التدقيق الداخلي.
- وقد أدى هذا إلى ظهور مسؤوليات جديدة على عاتق المدقق الداخلي تتمثل في اكتساب المعرفة الكافية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وأساليب التدقيق الخاصة بها؛ وذلك لتمكينهم من الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم تؤدي إلى أداء عملية التدقيق الداخلي بفاعلية.
- ومن أهم العوامل التي أدت إلى التدقيق في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: (عياصرة، 2017، ص315).
- تعارض المصالح بين منتجي المعلومات المحاسبية والأطراف المستخدمة لهذه المعلومات.
- انفصال ملكية المنشأة عن إدارتها.
- كبر حجم المنشآت، وتعقيد البيانات والمعلومات.
- البعد من حيث المكان والزمان والبعد القانوني.
- حاجة المنشآت لحماية أصولها.
- حاجة المنشآت إلى توفير معلومات دقيقة لجميع الأطراف المستفيدة سواء من داخل المنشأة أو من خارجها؛ لمساعدتهم في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة.
- وتختلف أساليب التدقيق الداخلي في بيئة المنشآت القائمة على استخدام الأنظمة الإلكترونية عن أساليب التدقيق في البيئة التقليدية؛ حيث إن الأولى تعتمد على الحاسب بشكل جزئي أو كلي، وذلك وفقاً لمستوى تطور النظم، وخبرة المدقق في تلك المنشآت (النعيمات، 2013، ص1007)؛ حيث تنقسم أساليب التدقيق الداخلي في بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلى ثلاثة أساليب: (عياصرة، 2017، ص ص365-375).

1- أسلوب التدقيق حول الحاسب:

- يقوم هذا الأسلوب بالتركيز على المدخلات والمخرجات فقط، وإهمال الجانب الأهم في النظام (المعالجة)؛ حيث يفترض أنه إذا كانت المدخلات من البيانات سليمة ودقيقة، ومخرجاتها من المعلومات سليمة وصحيحة، فإن عملية المعالجة صحيحة وسليمة، ويعاب على هذا الأسلوب أنه يهمل استخدام الحاسب، ولا يستفيد من قدراته الهائلة للتحقق من كفاءة الرقابة الداخلية.
- ولتنفيذ هذا الأسلوب؛ لابد من تحقيق شرطين أساسيين؛ حيث إن عدم توافر أحدهما يجعل استخدام هذا الأسلوب مستحيلاً، وهما:
- الاحتفاظ بالسجلات والمستندات الأصلية (الورقية) لمدة كافية وترتيبها بطريقة يسهل الوصول إليها بسرعة، إضافة إلى

تفصيل المخرجات بشكل يمكن المدقق من تتبع العملية من البداية حتى النهاية.

2- أسلوب التدقيق خلال الحاسب:

يركز هذا الأسلوب على مدخلات النظام والمعالجة، ويهمل المخرجات؛ حيث يفترض هذا الأسلوب أنه إذا كانت المدخلات سليمة وعملية، المعالجة سليمة، فإن المخرجات لابد أن تكون سليمة وصحيحة. ويتميز هذا الأسلوب عن الأسلوب السابق بأنه يقوم باختبار عمليات المعالجة باستخدام الحاسب، وذلك بعدة تقنيات؛ وهو ما ينعكس إيجاباً على عملية التدقيق بشكل عام، وبالرغم من استفادة هذا الأسلوب من الحاسب من خلال الدقة والسرعة في إنجاز العمليات، فإنه أهمل عناصر الرقابة الداخلية الواجب توافرها في النظم؛ لذا يجب على المدقق فحص نظم الرقابة الداخلية، والتحقق من توافر كافة عناصرها، وأنها تعمل وفقاً للأصول.

3- أسلوب التدقيق باستخدام الحاسب:

يتميز هذا الأسلوب بالاستفادة الكاملة من قدرات الحاسب الهائلة، وهو ما ينعكس على سرعة إنجاز عملية التدقيق ودقتها؛ حيث يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ عملية تدقيق الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج التدقيق العامة، أو المصممة خصيصاً لتنفيذ عملية معينة، ولكن يُعاب على هذا الأسلوب تكلفته العالية.

- فرضيات الدراسة:

تتجه غالبية منشآت الأعمال إلى استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية؛ بوصفها عنصراً أساسياً لتطوير أداؤها، وذلك من حيث السرعة في إنجاز الأعمال، وتحسين أداؤها المالي، وموثوقية المعلومات، ومن ثم تحسين عملية اتخاذ القرارات (نصير، 2018)، علاوة على تأثيرها الإيجابي في عملية التدقيق الداخلي في حال كان العاملين في قسم التدقيق الداخلي يمتلكون المعرفة الكافية بأنظمة المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، والتقنيات المستخدمة فيها، والإلمام بأساليب التدقيق لهذه النظم. وبناء على ما سبق، تم صياغة الفرضية الأولى للدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تؤكد وجود علاقة بين نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي كدراسة الشنطي (2013)، وفلوسه (2019)، فإن هذه النظم تواجه العديد من المخاطر الناتجة عن استخدام تلك النظم التي تؤثر في التدقيق الداخلي (الحسين، 2017)؛ لذا يتطلب من المنشآت تطوير خبرات العاملين في قسم التدقيق الداخلي ومهاراتهم، واستخدام كافة وسائل الحماية اللازمة التي تحد من تأثير مخاطر النظم في التدقيق الداخلي. وبناء على ما سبق، فقد تم صياغة الفرضية الثانية للدراسة، وهي:

الفرضية الثانية: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لإجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في

فاعلية التدقيق الداخلي.

منهجية الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها، وللتعرف على علاقة تأثير نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي؛ فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي لصياغة فرضيات الدراسة، والمنهج التاريخي وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات؛ حيث إن هذه المنهجية مستمدة من سلسلة من البحوث السابقة التي قامت بدراسة العلاقة بين نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة المطبقة لأحد أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ولعدم وجود قاعدة بيانات خاصة بهذه المنشآت؛ فقد قام الباحثان بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي جرى تطبيقها على المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية مثل (AlMuhayfith & Shaiti 2020 ; Al-Turki 2011)، بالإضافة إلى قواعد البيانات للشركات المزودة لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وقد تم التوصل إلى 230 منشأة؛ لتكون مجتمعاً للدراسة. ولحدودية المنشآت؛ فقد تم استخدامها عينة للدراسة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة 142 استبانة؛ أي ما يمثل 62% من الاستبانات الموزعة، واستبعد منها 11 استبانة؛ منها عشر استبانات تخص المنشآت الكبيرة الحجم، واستبانة واحدة غير مكتملة، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي 131 استبانة تمثل نسبة 57% من الاستبانات الموزعة، وهذه نسبة جيدة يمكن اعتمادها في التحليل الإحصائي.

- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع بيانات الجانب التطبيقي بناءً على فرضيات الدراسة وأهدافها؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث، وإمكانية تطبيقها على عينة الدراسة؛ حيث تتكون الاستبانة من جزأين رئيسين: الجزء الأول خصص للبيانات الأساسية لعينة الدراسة ممثلة في (حجم المنشأة، المسمى الوظيفي، الخبرة، النظام المحاسبي الإلكتروني المستخدم، عدد متخصصي النظام، ومدة تطبيق النظام)، التي تم قياسها لوصف عينة الدراسة ممثلة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية. أما الجزء الآخر فكان للأسئلة الخاصة بمتغيرات الدراسة مقسمة إلى أربعة محاور:

- المحور الأول: تضمن الأسئلة الخاصة بفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتشمل أسئلة الاستبانة من (1-6)، وتم الاسترشاد في بنائها بدراسة (Gable et al., 2008).

- المحور الثاني: خصص للأسئلة المتعلقة بمدى اتباع إجراءات الحماية ضد مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتشمل أسئلة الاستبانة من (7-14)، وتم الرجوع في بنائها إلى دراسة أبو شيبه وسعيد (2018).

- المحور الثالث، خصص للأسئلة الخاصة بمدى فاعلية التدقيق الداخلي التي تشمل أسئلة الاستبانة من (15-21)، وتم إعدادها بالاستفادة من دراسة أبو جبريل والذنيبات (2016).

- المحور الرابع: خصص لأسئلة الاستبانة من (22-33) التي تتعلق بقياس العوامل التنظيمية ممثلة في الهيكل التنظيمي، ودعم الإدارة العليا، وثقافة المنظمة، وتدريب العاملين، وتم استنباط صياغتها من الدراسات السابقة لـ إبراهيم (2016)، وأبو الحسنى (2016)، والفرا والحاويك (2019)، ومحمد (2012).

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس العلاقة بين كلٍّ من النظم المحاسبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها وبين فاعلية التدقيق الداخلي، وذلك على النحو الآتي:

جدول (1) مستوى الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

وذلك بتحديد ثلاثة مستويات للموافقة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات استناداً إلى المعادلة طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات.

جدول (2) مستويات الموافقة

مستوى الموافقة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المتوسط الحسابي	من 5 إلى 3.67	من 3.66 إلى 2.34	من 2.33 إلى 1

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

أدوات التحليل الإحصائي:

من أجل الوصول إلى مؤشرات معتمدة لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار الفرضيات؛ اعتمدت الدراسة على عدة معالجات إحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، ممثلة في النسب المئوية، التكرارات، الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة ومتغيرات الدراسة، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبانة، واختبار ألفا كرونباخ للثبات، بالإضافة إلى معامل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها:

- صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى ملائمة الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه. ولمعرفة مدى صدق الاستبانة لهذه الدراسة؛ فقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، وصدق الاتساق الداخلي، وذلك على النحو الآتي:

1. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على أحد الأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المحاسبة، وقد حُكمت بناء على مدى توافق عبارات الاستبانة لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تقييم السلامة اللغوية، وتم الاستفادة من الملاحظات والمقترحات والأخذ بها عند تطوير أداة الدراسة النهائية. وكذلك تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على 3 من المحاسبين والمديرين الماليين من ذوي الاختصاص والخبرة في إحدى الشركات؛ بهدف التحقق من مدى قدرة الاستبانة في تحقيق الهدف منها، والتأكد من وضوح الصياغة وسلامتها، علاوة على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون كما في الجدول رقم (3) بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور بشكل عام؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

جدول (3) قوة الارتباط وفقاً لمعامل بيرسون

قيمة معامل بيرسون	قوة علاقة الارتباط
0.10 إلى 0.29	ارتباط ضعيف
0.30 إلى 0.49	ارتباط متوسط
0.50 إلى 1	ارتباط قوي

المراجع: (Pallant, 2013, p139)

ووفقاً لهذه الدراسة، فقد تم قياس صدق الاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول (4) معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمحاور بشكل عام

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الاستبانة
0.00	0,901**	الأول-فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
0.00	0.942**	الثاني-إجراءات الحماية ضد المخاطر
0.00	0.942**	الثالث-فاعلية التدقيق الداخلي

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط لمحاور الاستبانة بين (0.901-0.942)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية لمحتويات محاور الاستبانة وهدف الدراسة عند مستوى دلالة 0.05%؛ وهو ما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

- ثبات أداة الدراسة:

يشير مفهوم الثبات إلى استقرار المقياس؛ أي قدرة الاستبانة على تحقيق النتائج نفسها باحتمال يساوي قيمة المعامل عند إعادة تطبيقه خلال فترات مختلفة، وقد تم قياس ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث تتراوح قيمته بين (0-1)، وتزداد قوة ثبات أداة الدراسة ومدى إمكانية الاعتماد عليها كلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح؛ إذ يعد معامل الثبات قوياً عندما يكون أكبر من أو مساوياً لـ 0.8، ومتوسطاً عندما يكون أكبر أو مساوياً لـ 0.7، ويعد معامل الثبات ضعيفاً عندما تكون قيمته أقل من 0.3. (Pallant, 2013, p104; Hinton, et al., 2014, p357).

ووفقاً لهذه الدراسة، فقد تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول (5) ثبات الاستبانة

درجة الثبات	محاور الاستبانة
0.888	الأول-فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
0.881	الثاني-إجراءات الحماية ضد المخاطر
0.913	الثالث-فاعلية التدقيق الداخلي

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يشير الجدول (5) إلى معامل الثبات لمحاور الاستبانة الذي يتراوح بين (0.881-0.913)، وهذا يعني أن معامل ثبات الاستبانة مرتفع؛ وهو ما يدل على صلاحية الاستبانة للتحليل الإحصائي؛ وذلك لقدرة الاستبانة على تحقيق النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على فترات مختلفة وبظروف مماثلة.

التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

جدول (6) البيانات الأساسية لعينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسب المئوية
عدد موظفي الشركة	1-5	41	31.3%
	6-49	57	43.5%
	50-249	33	25.2%
المسمى الوظيفي	مدير مالي	30	22.9%
	محاسب	41	31.3%
	مدقق داخلي	24	18.3%
	آخر (كمدير المشروع)	36	27.5%
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	46	35.1%
	٥-١٠ سنوات	56	42.7%
	١١-١٥ سنة	15	11.5%
	١٦ سنة فأكثر	14	10.7%
النظام الحاسبي الإلكتروني	Oracle	٣٦	27.5%
	SAP	٣٧	28.2%
	PeopleSoft	٧	5.3%
	Guncash	١	0.8%
	نظام آخر	٥٠	38.2%
عدد متخصصي النظم	موظف واحد	٤٦	35.1%
	٢-٣ موظفين	٦١	46.6%
	٤-٦ موظفين	٢٤	18.3%
	أقل من سنة	٢٤	18.3%
مدة تطبيق النظام	١-٥ سنوات	74	56.5%
	٦-١٠ سنوات	26	19.8%
	أكثر من ١٠ سنوات	7	5.3%

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتبين من جدول (6) بالنسبة لحجم المنشأة، أن غالبية عينة الدراسة من المنشآت الصغيرة، تليها المنشآت متناهية الصغر، وأخيراً المنشآت المتوسطة. كما تبين -بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي- أن غالبية المستجيبين كانوا من المحاسبين، ثم العاملين بمسميات وظيفية أخرى كالمدير العام للمشروع في المنشآت الصغيرة، يليه المديران الماليان. أما النسبة الأقل فكانت للمدققين الداخليين، وهذا يشير إلى قدرة المستجيبين على فهم الاستبانة والإجابة عنها بشكل موضوعي.

أما بالنسبة لمتغير الخبرة فنجد أن غالبية عينة الدراسة كانوا من ذوي خبرة من 5-10 سنوات، وذلك بنسبة 42.7%، أما الأقلية فكانت للموظفين من ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر. ونلاحظ مما سبق أن 64.9% من عينة الدراسة ذوو خبرة أكثر من 5 سنوات، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود خبرة كافية لدى عينة الدراسة للإجابة عن الاستبانة. ومن ناحية النظام المحاسبي الإلكترونية المستخدم، نجد أن 61.8% من المنشآت تطبق أنظمة من الشركات المعروفة (Well-known)؛ حيث تضمنت نتائج الردود أن نسبة المنشآت التي تطبق نظام Oracle 27.5%، أما نسبة المنشآت المطبقة لنظام SAP فكانت 28.2%، ونسبة 5.3% من المنشآت تطبق PeopleSoft، وكانت النسبة الأقل للمنشآت المطبقة لنظام Guncash، بالإضافة إلى نسبة 38.2% من المنشآت التي تطبق أنظمة أخرى مثل TACK CAER، CLOUD.

أما متغير عدد مخصصي النظم فقد تبين لنا أن معظم المستجيبين من المنشآت التي تعتمد على عدد من 2-3 من متخصصي النظم، وذلك بنسبة 46.6%، تليها المنشآت التي تعتمد على موظف واحد متخصص بالنظم، أما النسبة الأقل فكانت للمنشآت التي تعتمد على عدد 4-6 من متخصصي النظم.

أما بالنسبة للمتغير الأخير، وهو مدة تطبيق النظام، فقد أشارت النتائج إلى أن 81.7% من منشآت عينة الدراسة تطبق النظم الإلكترونية لمدة سنة فأكثر، وهذا مؤشر عالٍ وإيجابي يدل على أن هناك فهمًا ونضجًا أكثر للنظام؛ حيث تضمنت نتائج الردود أن النسبة الأكبر للمنشآت تطبق النظام لمدة 1-5 سنوات، أما النسبة الأقل فكانت للمنشآت التي تطبق النظام المحاسبي الإلكتروني لمدة تزيد عن 10 سنوات.

التحليل الوصفي للبيانات الموضوعية:

للوصول إلى نتائج الدراسة؛ تم إجراء التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام الأوساط الحسابية بوصفه مقياسًا للوزن النسبي لأسئلة الاستبانة، والانحرافات المعيارية بوصفها مؤشرًا لمدى التوافق أو الاختلاف بين آراء ووجهات النظر لأفراد عينة الدراسة، وذلك بتقسيم أسئلة الاستبانة إلى أربعة أجزاء كآتي:

الجزء الأول-الأسئلة المتعلقة بتقييم فاعلية النظم المحاسبية الإلكترونية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية:

جدول (7) تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	سهولة استخدام النظام	0.636	4.46	مرتفع
2	موثوقية النظام	0.679	4.42	مرتفع
3	صدق الدعم التقني وسرعته في حل المشكلات	0.83	4.34	مرتفع
4	توفير معلومات قابلة للاستخدام	0.723	4.42	مرتفع
5	توفير معلومات مفهومة	0.736	4.45	مرتفع
6	تأثير النظام المحاسبي إيجابيًا في المنشأة	0.632	4.58	مرتفع
7	وضع قواعد لأمن المعلومات ومعاينة المخيلين بها	0.812	4.31	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من جدول (7) أن المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تهتم بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بشكل مرتفع؛ حيث كانت فقرات القياس بمستويات جيدة ذات متوسطات حسابية تتراوح بين 4.31-4.58. أما الانخفاض في الانحرافات المعيارية للفقرات السابقة فيشير إلى تشابه الآراء وتقارب وجهات نظر الموظفين.

هذا يعطي مؤشراً ممتازاً لمدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ حيث إن غالبية عينة الدراسة تعتمد على نظم حاسوبية إلكترونية معروفة كنظام SAP.

الجزء الثاني- الأسئلة المتعلقة بتقييم إجراءات الحماية المتبعة ضد مخاطر النظم الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة:

جدول (8) مدى اتباع إجراءات حماية فعالة للحماية من مخاطر النظم الحاسوبية الإلكترونية

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
7	وضع قواعد لأمن المعلومات ومعاينة المخلفين بها	0.812	4.31	مرتفع
8	صلاحيات الأفراد للوصول إلى المعلومات الحساسة	0.646	4.56	مرتفع
9	صلاحيات الدخول على النظام	0.748	4.48	مرتفع
10	الالتزام باتفاقية عدم الإفشاء بالمعلومات الحساسة	0.901	4.34	مرتفع
11	تخصيص هوية وكلمة مرور لكل مستخدم	0.778	4.47	مرتفع
12	إتاحة المعلومات للعاملين وفقاً لاحتياجات العمل	0.788	4.37	مرتفع
13	تغيير كلمات المرور للمستخدمين بشكل دوري	0.992	4.21	مرتفع
14	تحديث طرق الحماية وفقاً للتغيرات التكنولوجية	0.918	4.34	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من جدول (8) أن المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تهتم بالنظم باتباع إجراءات حماية ضد المخاطر المصاحبة لاستخدام النظم الحاسوبية الإلكترونية بشكل مرتفع؛ حيث كانت فقرات القياس بمستويات جيدة ذات متوسطات حسابية تتراوح بين 4.21-4.56. أما الانخفاض في الانحرافات المعيارية للفقرات السابقة فيشير إلى تشابه الآراء وتقارب وجهات نظر الموظفين. وهذا يعطي مؤشراً ممتازاً لانخفاض مستوى مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية؛ نتيجة لاتباعها لإجراءات حماية فعالة من المخاطر الناتجة عن استخدام تلك النظم.

الجزء الثالث- الأسئلة المتعلقة بتقييم فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة:

جدول (9) تقييم فاعلية التدقيق الداخلي

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
15	تقييم فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية.	0.793	4.41	مرتفع
16	فحص شامل لجوانب المنشأة ووظائفها لخفض المخاطر.	0.733	4.42	مرتفع
17	تقييم مختلف أنواع المخاطر.	0.831	4.35	مرتفع
18	الرقابة على مستوى الإفصاح في التقارير المالية للتأكد من احتوائها على المعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات.	0.797	4.37	مرتفع
19	مراجعة التقارير والسجلات المالية والتشغيلية للتأكد من موثوقية المعلومات.	0.706	4.49	مرتفع
20	مراجعة نظام الشركة للتأكد من انسجامه مع السياسات والخطط، ومدى التزام العاملين به.	0.727	4.50	مرتفع
21	فحص فاعلية استغلال موارد المنشأة بكفاءة.	0.744	4.42	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من الجدول (9) أن المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تهتم بفاعلية عملية التدقيق الداخلي بشكل مرتفع؛ وذلك

نتيجة لاهتمام تلك المنشآت بالعوامل التنظيمية كدعم الإدارة العليا، والتدريب اللذين يؤثران في أداء العاملين بقسم التدقيق الداخلي بشكل فعال. فكانت فقرات القياس بمستويات جيدة، وبمتوسطات حسابية تتراوح بين 4.35-4.50؛ حيث جاءت الفقرة رقم (20) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.50. أما الانخفاض في الانحرافات المعيارية للفقرات السابقة فيشير إلى تشابه الآراء وتقارب ووجهات نظر الموظفين، وهذا يعد مؤشرًا ممتازًا لمدى فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الجزء الرابع- الأسئلة المتعلقة بتقييم العوامل التنظيمية في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة:

وقد تم تقييم بعض العوامل التنظيمية (الهيكل التنظيمي، دعم الإدارة العليا، ثقافة المنظمة، تدريب العاملين) في هذه الدراسة؛ للمساعدة في تفسير بعض العلاقات فيها، كالآتي:

جدول (10) الهيكل التنظيمي

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
22	تحدد المستويات الإدارية إستراتيجيات تحقيق الأهداف.	0.661	4.51	مرتفع
23	تسلسل التعليمات من أعلى إلى أسفل.	0.746	4.45	مرتفع
24	وصف وظيفي واضح للمهام والمسؤوليات للمستويات الإدارية.	0.758	4.51	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من جدول (10) أن عامل الهيكل التنظيمي حقق متوسطاً حسابياً تراوح بين (4.45-4.51)، ويشير ذلك إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة لهذا العامل، ويدل على أن المنشآت تعتمد على المركزية في اتخاذ القرارات، ووجود تخصيص واضح للمهام والمسؤوليات، بالإضافة إلى المرونة من خلال تمكين المستويات الإدارية في وضع إستراتيجيات تحقيق الأهداف.

جدول (11) دعم الإدارة العليا

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
25	توفر الإدارة العليا الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة.	0.739	4.38	مرتفع
26	منح السلطة والمسؤولية للعاملين في المنشأة.	0.896	4.17	مرتفع
27	الثقة المتبادلة بين الإدارة العليا والعاملين.	0.792	4.34	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يشير جدول (11) إلى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة لعامل دعم الإدارة العليا؛ حيث جاء بمتوسط حسابي يتراوح بين (4.17-4.38)، وهذا يعني أن غالبية المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تبني إستراتيجية دعم الإدارة العليا للعاملين، وذلك من خلال الثقة المتبادلة بين الإدارة العليا والعاملين، وتوفير احتياجاتهم اللازمة لتنفيذ الأعمال، بالإضافة إلى منحهم السلطة والمسؤولية اللازمة التي تُعدُّ الأساس في نجاح العاملين في تنفيذ أنشطة المنشأة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبي الحسن (2016).

جدول (12) ثقافة المنظمة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
28	الاحترام المتبادل بين العاملين.	0.648	4.53	مرتفع
29	تمكين العاملين من وضع الأهداف المسؤولين عنها.	0.8	4.39	مرتفع
30	العمل بروح الفريق.	0.765	4.43	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

نلاحظ من جدول (12) ارتفاع استجابات أفراد العينة لعامل ثقافة المنظمة؛ إذ حقق متوسطاً حسابياً يتراوح بين (4,53-4,39)، وهو ما يعني أن المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تتبع سياسة الاحترام المتبادل بين العاملين، والعمل بروح الفريق، وتمكين العاملين من المشاركة في وضع الأهداف، وهذا يدل على اعتماد هذه المنشآت على ثقافة تنظيمية قوية.

جدول (13) تدريب العاملين

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
31	تدريب العاملين في قسم التدقيق الداخلي سنوياً.	0.848	4.40	مرتفع
32	تشجيع العاملين على حضور الندوات والمؤتمرات.	0.901	4.40	مرتفع
33	عقد دورات تدريبية تختص بكيفية تدقيق البرامج.	0.954	4.37	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

أظهرت نتائج جدول (13) ارتفاع استجابات عينة الدراسة لعامل تدريب العاملين، فقد حقق متوسطاً حسابياً يتراوح بين (4,40-4,37)، وهذا يدل على أن غالبية المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة تعتمد سياسة لتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم وخبراتهم؛ لتحسين أدائهم وفقاً لبرامج وخطط تدريبية تضعها الإدارة بناء على حاجة العاملين، وتشجيعهم لحضور المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية، علاوة على عقد دورات تدريبية متخصصة بتدقيق البرامج الحاسوبية. وما يدعم ذلك تحقيق العوامل التنظيمية بشكل عام انحراف معياري منخفض؛ وهو ما يشير إلى تشابه آراء وتقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة لهذه العوامل.

التحليل الاستنتاجي لاختبار الفرضيات:

للإجابة عن الآتي:

الفرضية الأولى: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي. الفرضية الثانية: وجود علاقة تأثير لإجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي. ومن أجل معرفة مدى أثر النظم الحاسوبية الإلكترونية وإجراءات الحماية من مخاطرها في فاعلية التدقيق الداخلي؛ استخدم الباحثان نموذج الانحدار الخطي المتعدد؛ لكونه التحليل الإحصائي المناسب لهذه البيانات، وكانت نتائج الاستجابات الخاصة بعينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار الفرضيات

الفرضيات	العلاقة	B بيتا	T	P	Sig
الفرضية الأولى	نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية >---	0.449	5.225	0.759	0.00
الفرضية الثانية	إجراءات الحماية من مخاطر النظم >---	0.459	5.761	0.769	0.00
قيمة معامل التفسير ($R^2 = 0.658$)					

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يشير الجدول (14) إلى وجود أثر لاستخدام النظم الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي، وذلك بقيمة بلغت (Sig<0.05، T=5.225، B=0,449)؛ لذا تقبل الفرضية الأولى التي تنص على «وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لنظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي». وتعود هذه النتيجة إلى أن غالبية المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتمد على نظم محاسبية إلكترونية معروفة في أداء أعمالها تؤثر في سرعة إنجاز المهام وموثوقية المعلومات؛ وهو ما ينعكس إيجاباً في فاعلية التدقيق الداخلي، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراستنا الشنطي (2013) وفلوسه (2019). كذلك أشارت النتائج إلى أثر اتباع إجراءات الحماية من مخاطر النظم في فاعلية التدقيق الداخلي، وذلك بقيمة بلغت $(Sig < 0,05, T = 5.761, B = 0.359)$ ؛ لذا تقبل الفرضية الثانية التي تنص على «وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لإجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي». وتعود قوة العلاقة لاعتماد المنشآت الصغيرة والمتوسطة على إجراءات حماية فعالة للحماية من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ وهذا يؤدي إلى انخفاض المخاطر الناتجة عن ذلك الاستخدام، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابياً على فاعلية التدقيق الداخلي. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة أبي شيبه وسعيد (2018). إضافة إلى ذلك، فقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.658$ ؛ وهو ما يعني أن اعتماد المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة على النظم المحاسبية الإلكترونية، وكذلك اتباعها لإجراءات الحماية من مخاطر النظم، يفسر ما نسبته 66% من مستوى التأثير في فاعلية التدقيق الداخلي، وهذا معدل جيد للإسهام الفعال لتغيير النظم المحاسبية الإلكترونية وإجراءاته المتبعة للحماية من مخاطر تلك النظم في التأثير الإيجابي في فاعلية التدقيق الداخلي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية.

النتائج:

في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات أداة الدراسة، ومن خلال اختبار الفرضيات الأساسية، يمكن تلخيص نتائج الدراسة في الآتي:

أولاً- تعتمد غالبية المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سواء كانت من النظم المعروفة كنظام SAP، Oracle، أو النظم الأقل معرفة كنظام TACK CAER، CLOUD.

ثانياً- وجود وعي كافٍ لدى المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة بأهمية النظم المحاسبية الإلكترونية في مجال التدقيق الداخلي، كما تهتم باتباعها إجراءات حماية فعالة للتصدي للمخاطر الناتجة عن استخدام النظم.

ثالثاً- تمتاز النظم المحاسبية الإلكترونية في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة بفاعلية عالية تساعد المدققين في عملية التدقيق الداخلي، وبمستوى مخاطر منخفضة؛ وذلك نتيجة لاتباعها إجراءات حماية فعالة ضد المخاطر الناتجة عن استخدام النظم، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة أبي شيبه وسعيد (2018)؛ حيث تم اختبار مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومدى اتباع إجراءات الحماية من مخاطر تلك النظم بالتطبيق في المصارف التجارية الليبية.

رابعاً- تمتاز عملية التدقيق الداخلي في المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة بفاعلية عالية؛ نتيجة لاهتمام تلك المنشآت بالعوامل التنظيمية كدعم الإدارة العليا، والتدريب، وثقافة المنظمة التي تؤثر في أداء العاملين بقسم التدقيق الداخلي بشكل فعال، فضلاً عن أن غالبية عينة الدراسة من المنشآت الصغيرة، ومن ثم يكون مستوى الرقابة عاليًا من قبل مدير المشروع، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة فلوسه (2019)؛ حيث تم اختبار أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي في الخزينة العمومية بيسكرة.

خامساً- دلت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالعوامل التنظيمية على أن غالبية المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتمد على هيكل تنظيمي قائم على التخصيص الواضح للمهام والمسؤوليات التي تسهم في الحد من الازدواجية في الأعمال، والسماح لكل مستوى إداري بتحديد إستراتيجيات تحقيق الأهداف، واتفقت في ذلك مع دراسة المعشر والخضبة (2006)؛ حيث تعتمد على المركزية التي تحول دون السماح بمشاركة العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بالمنشأة، كما اتفقت هذه

الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أبي الحسني (2016)، وذلك بأن المنشآت تبني سياسات دعم الإدارة العليا للعاملين، وذلك من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي، وإعطائهم السلطة والمسؤولية اللازمة التي تُعَدُّ الأساس في نجاح العاملين في تنفيذ أنشطة المنشأة.

كما أوضحت النتائج أنَّها تعتمد على ثقافة تنظيمية قوية قائمة على سياسة الاحترام المتبادل بين العاملين، والعمل بروح الفريق، وتمكين العاملين من المشاركة في وضع الأهداف، وتبادل المعلومات بين العاملين وتنمية قدراتهم وولائهم للمنشأة، وهذا ينعكس إيجاباً على كفاءة أداء العاملين، بالإضافة إلى اعتمادها على سياسة لتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم وخبراتهم؛ لتحسين أدائهم وفقاً لبرامج وخطط تدريبية تضعها الإدارة بناء على حاجة العاملين، وتشجيعهم لحضور المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية، علاوة على عقد دورات تدريبية متخصصة بتدقيق البرامج الحاسوبية.

سادساً- ومن أهم النتائج الرئيسة لهذا الدراسة التوصل إلى:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي، وذلك يرجع إلى أن غالبية عينة الدراسة تعتمد على نظم محاسبية إلكترونية معروفة؛ وهو ما يمكن المنشآت من الاستفادة من تلك النظم في توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، فتساعد الإدارة في توجيه الموارد اللازمة واستغلالها بشكل أمثل؛ لتحقيق أهداف المنشأة في الوقت المناسب، ومن ثم ينعكس ذلك إيجاباً على فاعلية التدقيق الداخلي.

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لإجراءات الحماية من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في فاعلية التدقيق الداخلي، وترجع قوة العلاقة لاتباع المنشآت الصغيرة والمتوسطة إجراءات حماية فعالة للتصدي لمخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية؛ الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض المخاطر الناتجة عن استخدام النظم، ومن ثم تحقيق الاستفادة العالية من تلك النظم التي تنعكس إيجاباً على فاعلية التدقيق الداخلي في تلك المنشآت.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

أولاً- على إدارة المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة الاهتمام باقتناء نظام محاسبي إلكتروني معروف كنظام SAP، ونظام Oracle؛ لما لذلك من تأثير في فاعلية أداء المنشآت بشكل عام، وفاعلية التدقيق الداخلي بشكل خاص.

ثانياً- ضرورة إجراء عملية التقييم المستمر لكافة المخاطر المحتملة من استخدام النظم الحاسوبية الإلكترونية؛ وذلك لتأثيرها في أداء النظم الحاسوبية الإلكترونية وفاعلية التدقيق الداخلي، وضرورة التنبؤ بها قبل حدوثها، واتخاذ كافة إجراءات وأساليب الحماية المناسبة للتصدي لها والحد منها.

ثالثاً- على إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضرورة فحص إجراءات وبرامج الحماية للنظم الحاسوبية الإلكترونية، والعمل على تحديثها بشكل دوري وفقاً للتغيرات في البيئة التكنولوجية.

رابعاً- على إدارة المنشآت السعودية الصغيرة والمتوسطة الاهتمام بتعيين مدققين داخليين من ذوي الخبرة بأهمية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، وتوفير كافة أساليب الدعم والتدريب الكافية واللازمة في مجال الاستخدام الفعال للنظم الحاسوبية الإلكترونية.

خامساً- على إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة زيادة الاهتمام بالعوامل التنظيمية، ممثلة في دعم الإدارة العليا للعاملين في قسم التدقيق الداخلي، وتعزيز التعاون فيما بينهم، وتوفير كافة احتياجاتهم، والتحديد السليم للسلطات والصلاحيات، وتشجيع العمل بروح الفريق، وتوفير التدريب الكافي لهم في مجال التدقيق إلكترونياً للنظم الحاسوبية؛ وذلك لرفع كفاءة أداة المدققين الداخليين، وتحقيق أهداف التدقيق الداخلي بشكل فعال.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً/ المراجع العربية

- إبراهيم، فاطمة أحمد موسى. (2016). العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
- أبو الحسنى، عبد الله منصور. (2016). دور العوامل التنظيمية والوظيفية في نجاح إدارة مشاريع المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، غزة، فلسطين.
- أبو جبريل، أحمد يوسف؛ والذنيبات، علي عبد القادر. (2016). أثر التدقيق الداخلي في الحد من إدارة الأرباح لدى الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 1(4)، 789-811.
- أبو شيبه، إبراهيم علي؛ وسعيد، إيمان علي. (2018، ديسمبر). نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على التدقيق الداخلي. المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ولاية مصراته، 359-386.
- البحيصي، عصام محمد؛ والشريف، حرية شعبان. (2008). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 16(2)، 895-923.
- بخت، وصال عثمان. (2019). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المراجعة الداخلية بالتطبيق على شركات المساهمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندني، السودان.
- البواب، عاطف عقيل؛ والعلمي، منيرة عبدة. (2014). أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 14(2)، 131-145.
- حاج بورقة، حورية؛ وبن بريك، حياة. (2016). المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.
- الحاج، يوسف نور؛ والحاج إبراهيم، بدوي عبد الله. (2020). استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المملكة العربية السعودية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*. (2)، 1-38.
- حبيب، سوزان محمد؛ ومحمد، بهيمان أمين؛ وبيابان، رستم رفيق ونور. (2018). دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومخاطرها على أهمية التدقيق: من وجهة نظر مدققي الحسابات والأساتذة الجامعيين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. (31)، 253-269.
- الحسين، إشراق عوض. (2017). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية عملية المراجعة: دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد، جامعة شندني.
- الدلاهمة، سليمان مصطفى. (2012). أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (30)، 11-36.
- الرحاحلة، محمد ياسين. (2005). فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 1(1)، 59-77.
- الشنطي، أيمن محمد. (2013). أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية بغزة*، 21(1)، 99-125.

- الصباغ، أحمد عبده. (2017). دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 54(1)، 1-25.
- عباسه، شهرة. (2015). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة.
- عبد الحميد، جمال؛ وعلي، عبد العزيز. (2008). إطار مقترح لدعم دور المحاسبين الإداريين في تصميم النظم المحاسبية في بيئة قواعد البيانات المشتركة. مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز. 22(2)، 121-153.
- عبدربه، رائد محمد. (2010). المراجعة الداخلية. عمان: دار الجنادرية الأردنية.
- العبيدي، فاطمة ناجي. (2012). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإدارة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عثمان، رانية نور الدين؛ والمجتبي، محمد المعتز. (2019). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة المراجعة الداخلية باستخدام الحاسب الآلي: دراسة حالة شركة ليدر تكنولوجي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(13)، 113-128.
- علوي، نصح؛ ومحمد، خالد علي؛ ومسعود، خيرى أحمد. (2017). مدى تطبيق إجراءات المراجعة الداخلية الخاصة ببيئة نظم تكنولوجيا المعلومات في الشركات النفطية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. 9(9)، 191-215.
- عياصرة، أحمد يحيى. (2017)، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. عمان: دار الإعصار العلمي.
- الفر، ماجد محمد؛ والحايك، عمر عبد الحليم. (2020). أثر سلسلة الأوامر ونطاق الإشراف على اتخاذ القرار بوزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 28(2)، 1-22.
- فلوسه، جومانة. (2018). أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق الداخلي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة.
- قاعود، عدنان محمد؛ والبحيصي، عصام محمد. (2007). دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كلبونة، أحمد؛ وزريقات، قاسم؛ وزريقات، عمر؛ وسلامة، رأفت. (2011). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي. مجلة الجامعة الإسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية، 19(2)، 1447-1465.
- مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (1438). تم الاسترداد من رابط وزارة التجارة <https://mc.gov.sa/ar/aspx.03-16-12-mediacenter/news/pages/13>
- محمد، خميس ناصر. (2012). تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية ISO14001 دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 4(8)، 204-240.
- المعشر، زياد يوسف؛ والخصبه، محمد علي. (2006). أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الأردني. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 2(4)، 487-509.
- المعهد الدولي للمراجعين الداخليين. (2017). تعريف التدقيق الداخلي. تم الاسترداد من الرابط <https://na.theiia.org/standards-guidance/mandatory-guidance/Pages/Definition-of-Internal-Auditing.aspx>
- منشآت. (2016). تعريف المنشآت. تم الاسترداد من الرابط <https://www.monshaat.gov.sa/ar/SMEs-definition>

نصير، أحمد إرشيد. (2018). دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات والجامعات الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدارا. النعيمات، سعيد مخلد. (2013). بيان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية التدقيق الداخلي على قطاع البنوك التجارية الأردنية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (1)، 977-1019.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

- Ababesah, S. (2015). Dawr nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah fi tahseen amalleyat attadqiq addakheli (Resalat majsetir ghair manshooorah). Kolliat Al-Oloom Al-Eqtasadiyah wat Tegariah wa Olooom Al-Tasyeer, Gameat Mohammed Khodhair, Sakrah.
- Abdulahameed, G., & Ali, A. (2008). Etar moqtarah leda'am dawr al-mohasebeen al-edareyeen fi tasmeem annozom al-mohasabiah fi beiat qawaed al-bayanat al-moshtarakah. Maggallat Al-Eqtasad wal Edarah, Gameat Al-Malek Abdulaziz, 22(2), 121-153.
- Abu Al-Hosna, A. M. (2016). Dawr al-awamel atenzimiah wal wazifiah fi nagah edarat mashari'a al-monazamat ghair al-hakoomiah fi Qeta'a Ghaza (Resalat majsetir ghair manshooorah). Kolliat Attejarah, Ghaza, Felesteen.
- Abu Jebri, A. Y., & Al-Thaniyat, A. A. (2016). Athar attadqiq addakheli fil had men edarat al-arbah lada asharekat assenaeiah al-modragah fi sooq Oman al-mali. Al-Magallah Al-Ordoniah fi Edarat Al-A'amal, 1(4), 789-811.
- Abu Shaibah, E. A., & Eiman, A. M. (2018). Nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-electrooniah wa atharaha ala attadqiq addakheli. Al-mo'atamar Al-Academi Ledersat Al-Eqtasad wal A'amal, Kolliat Al-Eqtasad wal Oloom Assiasiah, Welayat Mesratah, 359-386.
- Abu-Musa, A. A. (2008). Information technology and its implications for internal auditing an empirical study of Saudi organizations. Managerial Auditing Journal, 23 (5), 438-466.
- Addalhemah, S. M. (2012). Athar makhater estekhdam toknoloogia alma'aloomat al-alaada'a nozomal-ma'aloomatal-mohasabiahmenweghatnazarmorageial-hesabatfiMamalakahAl-ArabiaAl-Saudia. Magallat Game'at Al-Qods Al-Maftooah Lelabhath wad Derasat, (30), 11-36.
- Al-Abeedi, F. N. (2012). Makhater estekhdam nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-mohawsabah wa atharaha ala faeliat amaleiat attadqiq fil Ordon (Resalat majsetir ghair manshooorah). Kolliat Al-Edarah, Gameat Al-Sharq Al-Awsat, Al-Ordon.
- Alawi, N.; Mohammed K. A., & Masaud, K. A. (2017). Mada tatbeeq egraat al-morga'ah addakheliah al-khassah bebeyat nozom technologiah al-ma'aloomat fsh sharekat anneftiah. Magallat Adderaast Al-Maliah wal Mohasabiah wal Edariah, 9, 191-215.
- Al-Bawab, A. A., & Al-Aleemi, M. A. (2014). Ahammeyat estekhdam nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-mohawsabah wa atharaha fi jawdat al-ma'aloomat al-mohasabiah. Magallat Al-Zarqa Lelbohooth wad Dersat Al-Ensaniah, 14(2), 131-145.
- Al-Buhaisi, E. M., & Al-Sharif, H. S. (2008). Makhater Nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-electrooniah: Derasha tatbiqiah ala al-masaref al-a'amelah fi Qeta'a Ghaza. Magallat Al-Game'ah Al-Eslamiah, 16(2), 859-923.
- Al-Fara, M. M., & Al-Hayek, O. A. (2020). Athar selselat al-aaawamer wa netaq al-eshrاف ala ettekhat beweazarat addakheliah fi qeta'a Ghaza. Magallat Al-Gameah Al-eslamiah Lelde-

- rasat Al-Eqtessadiyah wal Edariah, 28(2), 1-22.
- Al-Hag, Y. N. A., & Al-Hag Ebrahim, B. A. (2020). Estekhdam nozom al-ma'loomat al-mohasabiah wa atharaha fi tatbiq ma'ayeer al-mohasabah addawliyah fil Mamalakah Al-Arabia Al-Saudia. Al-Magallah Al-Electroniah Ashamelah Motaddedat Attakhososat, (2), 1-38.
- Al-Hussein, E. A. A. (2017). Athar makhater nozom al-ma'loomat al-mohasabiah al-electrooniah ala faeliat amaliat al-moraga'ah: Derasah maydaniah ala diwan al-morage'a al-a'am (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Al-Eqtasad, Game'at Shendi.
- Al-Ma'ashar, Z. Y., & Al-Khesbah, M. A. (2006). Athar al-awamel attanzeemiah wat teqaniah fi tatbeeqat nozom al-ma'loomat al-edariah: Derasah tatbeeqiah fil qeta'a al-masrefi al-ordoni. Al-Magalah Al-Ordoniah fi Edarat Al-A'amal, 2(4), 487-509.
- Al-Muhayfith, Sare. & Shaiti, Hani. (2020). The Impact of Enterprise Resource Planning on Business Performance: With the Discussion on Its Relationship with Open Innovation. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 6(3), 87.
- Al-Rahahelah, M. Y. (2005). Faeliat aghezat attadqiq addakheli fi al-gameat al-ordiniah al-rasmiah wal khassah fi zel ma'ayyer attadqiq addakheli. Al-Magallah Al-Ordoniah fi Edarat Al-A'amal, 1(1), 59-77.
- Al-Sabbagh, A. A. A. (2017). Dawr nozom al-ma'loomat al-mohasabiah fi al-monshat al-sagheerah wal motawasetah fi gawdat attaqareer al-maliah. Maggallat Kolliat Attegarah Lel-bohooth Al-Elmiah, Kolliat Attegarah, Gameat Al-Skandariah, 54(1), 1-25.
- Al-Shenti, A. M. (2013). Athar tatbeeq nozom al-ma'loomat al-mohasabiah ala faeliat wa kafat attadqiq addakheli fi al-qeta'a al-senaei al-ordoni. Magallat Al-Gameah Al-eslamiah Lel-derasat Al-Eqtessadiyah wal Edariah, Ghaza, 21(1), 99-125.
- Al-Turki, U.M. (2011). An Exploratory study of ERP Implementation in Saudi Arabia. Production Planning & Control, 22(4), 403-413.
- Annaeimat, S.M. (2013). Bayanathar estekhdam nozom al-ma'loomat al-mohasabiah al-mohaw-sabah fi amaliat attadqiq addakheli ala qeta'a al-bonook attegariah al-ordoni. Al-Magallah Al-Elmiah Leleqtasad wat Tegar, Kolliat Attegarah, Gameat Ain Shams, (1), 977-1019.
- Bakhit, W. O. S. (2019). Athar estekhdam nozom al-ma'loomat al-mohasabiah ala jawdat al-moraga'ah addakheliah bettatbiq ala sharekat al-mosahamah (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Adderasat Al-Olia wal Bahth Al-Elmi, Gameat Shendi, Assodan.
- D'Onza, G., L., & Verona, R. (2015). Do IT audits satisfy senior manager expectations?. Managerial Auditing Journal, 30(45), 413-434.
- Ebrahim, F. A. M. (2016). Alawamel almotherah fi jawdat taqarir attadqiq addakheli fi alwezarat wal moassat alhakoomiah alflestinah ala'aamleh fi qeta'a ghazah (Resalat majsetir ghair manshoorah), Kolliat Attejarah, Al-Game'ah Al-Eslamiah
- Fadzil, F. H., & Jantan, M. (2005). Internal auditing practices and internal control system". Managerial Auditing Journal, 20(8), 844-866.
- Foloosah, G. (2018). Athar estekhdam nezam al-ma'loomat al-mohasabiah al-mohawsabah ala faeilat amalyat attadqiq addakheli (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Al-Oloom Al-Eqtessadiyah wat Tegar, wa Oloom Al-Tasyeer, Gameat Mohammed Khodhair, Sakrah.
- Gable, G. S., & Chan, T. (2008). Re-conceptualising information system success: The IS-impact measure-ment model. Journal of the Association of Information Systems, 9(7), 377-408.
- Habib, S. M., Beh, Y. A., & Bayaban, R. R. N. (2018). Dawr estekhdam wa makhateraha ala ahammiat attedqiq: Men waghat nazar modaqeqi al-hesabat wal asatethah wal mehanieen fi magal al-mohasabah wat tadqiq. Magallat Al-Fonoon wal Adab wa Oloom Al-Ensaniat

- wal Egtema'a, (31), 253-269.
- Hag Borqah, H., & Ben Buraik, H. (2016). Al-moragah fi zell nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-electrooniah: Derasah leayyenah men mohafazi al-hesabat wal mohasebeen al-mo'atama-deen wal asatethah al-gameieen (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Al-Oloom Al-Eqtesadiyah wat Tegariah wa Oloom Attasyeer, Gameat Al-Jailali Bona'amah, Khamees Melyaniah.
- Haynes, R. (2016). Continuous audit and enterprise resource planning system: A case of ERP rollouts in the Houston, TX Oil and gas industries". Journal of Emerging Technologies in Accounting, 13(1), 171-179.
- Hinton, P. R., Charlotte B., McMurray, I., & Cozens, B. (2014). SPSS Explained. Routledge Taylor & Francis Group. London and New York.
- Kalboonah, A.; Zoraiqat, O., & Salamah, R. (2011). Athar estekhdam nezaam al-ma'aloomat al-mohasabiah al-mohawsabah ala al-ada al-mali. Magallat Al-Gameah Al-Eslamiah, Sele-salt Adderasat Al-Ensania, 19(2), 1447-1465.
- Kassem, A., & Stefan, I. B. (2019). Information technology and its implications for internal auditing: An empirical study on Lebanese organization. Constantin Brancusi University in Targu-Geo, Economics Series. (6), 92-109.
- Mohammed, K. N. (2012). Tattheer athaqafah attanzeemiah fi tabanni nezaam al-edarah albeiih ISO14001: Derasah tatbeeqiah fish sharekah al-aamah lesanat azzogag was saramEEK. Magallat Gameat Al-Anbar Leloom Al-Eqtesadiyah wal El-Edariah, 4(8), 204-240.
- Nosair, A. E. (2018). Dawr nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-mohawsabah fi ta'aziz kaf-at al-qararat al-edariah fil mostashfiat wal game'at al-ordoniah (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Al-Eqtesad wal A'amal, Gameat Jadara.
- Othman, R. N., & Al-Mogtabi, M. A. (2019). Dawr nozom al-ma'aloomat al-mohasabiah al-electrooniah fi tahseen gawdat al-moraga'ah addakheliah bestekhdam al-haseb al-ali: Derasat halat sharekat leader technology. Magallat Al-Oloom Al-Eqtesadiyah wal Edariah wal Qanooniah, 3(13), 113-128.
- Pallant, J. (2013). SPSS Survival Manual: A step-by-step Guide to data analysis using SPSS.. Philadelphia: Open University press Maidenhead.
- Qaood, A. M., & Al-Bohaisi, E. M. (2007). Derasah wa teqyeem nezaam al-ma'aloomat al-mohasabiah al-electrooniah fish sharakat al-felstinniah: Derasah tatbeeqiah alsh sharekat al-mosahamah fi mohafazat Ghaza (Resalat majsetir ghair manshoorah). Kolliat Attegarah, Al-Gameah Al-Eslamiah, Ghaza.
- Tahinakis, P., M., & Karagiorgos, T. (2017). Internal audit and information technology: The case of Greece. Feature Edition, (4), 75-88.